

لسان العرب

(نصل) التهذيب النَّصْلُ نَصْلُ السَّهْمِ وَنَصْلُ السِّيفِ وَالسَّكِّينِ وَالرَّمْحِ وَنَصْلُ الْبُهْمَى مِنَ النَّبَاتِ وَنَحْوَهُ إِذَا خَرَجَتْ نَصَالُهَا الْمَحْكَمُ النَّصْلُ حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرَّمْحِ وَهُوَ حَدِيدَةُ السِّيفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْبِذٌ حَكَاهَا ابْنُ جَنِي قَالَ فَإِذَا كَانَ لَهَا مَقْبِذٌ فَهُوَ سِيفٌ وَلِذَلِكَ أَضَافَ الشَّاعِرُ النَّصْلَ إِلَى السِّيفِ فَقَالَ قَدْ عَلامتُ جاريةً عَطْبُولٌ أَنْبِي بِنَصْلِ السِّيفِ خَنْدَشَلَيْلٍ وَنَصْلِ السِّيفِ حَدِيدُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّصْلُ كُلُّ حَدِيدَةٍ مِنْ حَدَائِدِ السَّهَامِ وَالْجَمْعُ أَنْصُلٌ وَنُصُولٌ وَنِصَالٌ وَالنَّصْلَانِ النَّصْلُ وَالزُّجُّ قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ عَرِشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا كَذَلِكَ الرَّمْحُ مَجْذُؤُ النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ وَقَدْ سَمِّيَ الزُّجُّ وَحْدَهُ نَصْلًا ابْنُ شَمِيلِ النَّصْلُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فَيْتَرٍ وَالْمَشْقَقُ عَلَى النِّصْفِ مِنَ النَّصْلِ قَالَ وَالسَّهْمُ نَفْسُ النَّصْلِ فَلَوْ التَّقَطُّ نَصْلًا لَقُلْتُ مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ؟ وَلَوْ التَّقَطُّ قِدْحًا لَمْ أَقُلْ مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ وَأَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَلَهُ جَعَلَ فِيهِ النَّصْلَ وَقِيلَ أَنْصَلَهُ أَزَالَ عَنْهُ النَّصْلَ وَنَصَلَهُ رَكَّبَ فِيهِ النَّصْلَ وَنَصَلَ السَّهْمُ فِيهِ ثَبِتَ فَلَمْ يَخْرُجْ وَنَصَلَتْهُ أَنَا وَنَصَلَ خَرَجَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْصَلَهُ هُوَ وَكُلُّ مَا أُخْرِجْتَهُ فَقَدْ أَنْصَلْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَلَتْ الرَّمْحَ وَنَصَلَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ نَصْلًا وَأَنْصَلَتْهُ نَزَعَتْ نَصْلَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ فَمَا سَرَطَ فُذَذُ السَّهْمِ وَأَنْصَلْتُ أَيَّ سَقَطَ نَصْلُهُ وَيُقَالُ أَنْصَلْتُ السَّهْمَ فَإِنْصَلْتُ أَيَّ خَرَجَ نَصْلُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَإِنْ كَانَ لِرُمْحِكَ سِنَانٌ فَأَنْصَلَهُ أَيَّ أَنْزَعَهُ وَيُقَالُ سَهْمٌ نَاصِلٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ نَصْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا بَلَغَتْ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَاقِ نَاصِلٍ أَيَّ مَا ظَفِرَتْ مِنْهُ بِسَهْمٍ انْكَسَرَ فُوقَهُ وَسَقَطَ نَصْلُهُ وَسَهْمٌ نَاصِلٌ ذُو نَصْلٍ جَاءَ بِمَعْنِيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَصَلَ السَّهْمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَمَاهُ بِأَفْوَاقِ نَاصِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَحُطَّ عَلَيْهَا وَالصُّلُوعُ كَأَنَّهَا مِنَ الْخَوْفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ النَّصْلُ وَنَصَلَ وَقَالَ رَزِينُ بْنُ لُجْطِ الْأَهْلِ أَتَى قَوْمًا مِنَ الْأَحَابِيْشِ أَنْنَا رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَاقِ نَاصِلٍ؟ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَاقِ نَاصِلٍ أَيَّ بِسَهْمٍ مِنْكَسِرِ الْفُوقِ لَا نَصْلَ فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا .

(* قوله « ويقال أيضا إلخ » هكذا في الأصل وعبارة النهاية ويقال نصل السهم إذا خرج منه النصل ونصل أيضا إذا ثبت نصله اه ففي الأصل سقط) .

نصل السهم إذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج وهو من الأضداد ونصلت السهم

تَنْصِيلًا نَزَعَتْ نَمْلًا وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ قَرَّ دَتُ الْبَعِيرِ وَقَذَّ يَتُ الْعَيْنَ إِذَا نَزَعَتْ مِنْهَا الْقُرَادَ وَالْقَذَى وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَّتْ عَلَيْهِ النَّمْلُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ مُنْصِيلُ الْأَلَّةِ وَمُنْصِيلُ الْإِلَالِ وَمُنْصِيلُ الْأَلِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ فِيهِ أَسِنَّةَ الرَّيْحَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا يَسْمُونَ رَجَبًا مُنْصِيلَ الْأَسِنَّةِ أَيْ مَخْرَجَ الْأَسِنَّةِ مِنْ أَمَاكِنِهَا كَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ نَزَعُوا أَسِنَّةَ الرَّيْحَانِ وَنَمَلَ السَّهْمُ إِبْطَالًا لِلْقِتَالِ فِيهِ وَقَطْعًا لِأَسْبَابِ الْفِتَنِ لِحُرْمَتِهِ فَلَمَّا كَانَ سَبَبًا لِذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ الْمَحْكَمُ مُنْصِيلُ الْأَلِّ رَجَبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ أَعْظَامًا لَهُ وَلَا يَغْزُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْأَعْمَشُ تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِيلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ أَيْ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ الْكَسَائِي أُنْصَلَتْ السَّهْمَ بِالْأَلْفِ جَعَلَتْ فِيهِ نَمْلًا وَلَمْ يَذَكَرِ الْوَجْهَ الْآخَرَ أَنَّ الْإِنْصَالَ بِمَعْنَى النَّزْعِ وَالْإِخْرَاجِ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِرَجَبٍ مُنْصِيلِ الْأَسِنَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّمْلُ الْقَهْوُ بَابُ بَلَا زَجَاجٍ وَالْقَهْوُ بَابُ السَّهْمِ الصَّغَارُ .

(* وَرَدَ فِي مَادَّةِ قَهَبٍ أَنَّ الْقَهْوُ بَابُ جَمْعٍ وَأَنَّ الْقَهْوُ بَابُ السَّهْمِ الصَّغَارِ وَاحِدُهَا قَهْوِيَّةٌ (رَاجِعْ مَادَّةَ قَهَبٍ) .

وَنَمَلَ فِيهِ السَّهْمُ ثَبِتَ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقِيلَ نَمَلَ خَرَجَ وَقَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ نَمَلَ بِمَعْنَى ثَبِتَ قَالَ وَنَمَلَ عِنْدِي خَرَجَ وَنَمَلَ الْغَزْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِغْزَلِ وَيُقَالُ لِلْغَزْلِ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الْمِغْزَلِ نَمَلَ وَنَمَلَ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ نُصُولًا خَرَجَ وَظَهَرَ وَنَمَلَ فَلَانَ مِنَ الْجِبَلِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا عَلَيْنَا أَيْ خَرَجَ وَنَمَلَ الطَّرِيقُ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا خَرَجَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصِيلَاتٌ هَذِهِ تَنْصِيرُ بَنِي كَعْبٍ أَيْ أَقْبَلْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَمَلَ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ طَرِيقٍ أَوْ ظَهَرَ مِنْ حِجَابٍ وَيُرْوَى تَنْصِيلَاتٌ أَيْ تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ وَنَمَلَ الْحَافِرُ نُصُولًا إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصِيلُ الْخِضَابُ وَنَمَلَ الْحَيَّةُ تَنْصِيلُ نُصُولًا وَلِحْيَةٌ نَاصِلٌ بغير هاءٍ وَتَنْصِيلٌ خَرَجَتْ مِنَ الْخِضَابِ وَقَوْلُهُ كَمَا اتَّيَعَتْ صَهْبَاءٌ صِرْفًا مُدَامَةً مُشَاشَ الْمُرْوِيِّ ثُمَّ لَمَّا تَنْصِيلٌ مَعْنَاهُ لَمْ تَخْرُجْ فِي مَحْوِ شَارِبِهَا وَيُرْوَى ثُمَّ لَمَّا تَنْصِيلٌ وَنَمَلَ الشَّعْرُ يَنْصِيلُ زَالَ عَنْهُ الْخِضَابُ وَنَمَلَ السُّعَّةُ وَالْحُمَّةُ تَنْصِيلُ خَرَجَ سَمُّهَا وَزَالَ أَثَرُهَا وَقَوْلُهُ صَوْرِيَّةٌ أُوْلِعَتْ بِاشْتِهَارِهَا نَاصِلَةُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا إِنَّمَا عَنَى أَنَّ حَقْوَيْهَا يَنْصِيلَانِ مِنْ إِزَارِهَا لِتَسْلِطِهَا وَتَبِيرُ جِهَا وَقَلْبَةُ تَثَقُّ فِيهَا فِي مَلَابِسِهَا لِأَشْرَافِهَا وَشَرَاهَا وَمَعْوَلٌ نَمَلَ نَمَلَ عَنْهُ نَصَابُهُ أَيْ خَرَجَ وَهُوَ مِمَّا وَصَفَ بِالمصدرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ شَرِيحٌ كَحُمَّاصِ الثَّمَانِيِّ عِلَاتٌ بِهِ عَلَى رَاجِفِ اللَّحْيَيْنِ كَالْمَعْوَلِ النَّمْلُ وَتَنْصِيلٌ فَلَانَ مِنْ ذَنْبِهِ أَيْ تَبَرُّهُ وَالتَّنْصِيلُ شَبَهُ التَّبَرُّؤِ مِنْ جَنَايَةِ أَوْ ذَنْبٍ وَتَنْصِيلٌ إِلَيْهِ مِنْ

الجنابة خرج وتبرَّأَ - وفي الحديث من تنصَّلَ إليه أخوه فلم يقبلَ أَيْ انتفى من ذنبه واعتذر إليه وتنصَّلَ الشيءَ أخرجته وتنصَّلَ له تَخَيَّرَ به وتنصَّلَ لوه أخذوا كل شيء معه وتنصَّلَت الشيءَ واستندَ صلَّته إذا استخرجته ومنه قول أبي زيد قرم تنصَّلَ له من حاصنِ عُمَرُ والنَّصَّلُ ما أَبْرَزَتِ البُهْمَى ونَدَرَتْ به من أكرمَّتها والجمع أنصَّلٌ ونصال والأُنْصُولَةُ نَوْرٌ نَصَّلَ البُهْمَى وقيل هو ما يُؤبِسُهُ الحرُّ من البُهْمَى فيشتد على الأكلَّة قال كَأَنَّهُ واضِحٌ الأَقْرَابُ في لُقُحٍ أَسْمَى بهنَّ وعَزَّزَتْهُ الأَناصِيلُ أَيْ عزَّت عليه واستندَ صلَّ الحرِّ السِّفَا جعله أناصيل أنشد ابن الأعرابي إذا استندَ صلَّ الهَيْفُ السِّفَا بِرَّحَتٍ به عِرَاقِيَّةُ الأَقْيَاطِ نَجْدُ المَرَاتِعِ ويروى المَرَابِعِ عِرَاقِيَّةُ الأَقْيَاطِ أَيْ تطلُبُ الماء في القَيْطِ قال غيره هي منسوبة إلى العِرَاق الذي هو شاطئ الماء وقوله نَجْدُ المَرَاتِعِ أراد جمع نَجْدِيٍّ فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زَنْجِيٌّ وزَنْجٍ ويقال استندَ صلَّاتِ الرِّيحِ اليَبْيَسِ إذا اقتلَعَتْهُ من أصله وبُرٌّ نَصِيلٌ نَقِيٌّ من الغَلَاثِ والنَّصِيلُ حجر طويل قد رُ ذِرَاعٌ يُدْقُ به ابن شميل النَّصِيلُ حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحدَّدة وجمعه النَّصِيلُ وهو البِرْطِيلُ ويشبهه رأس البعير وخُرْطومه إذا رَجَفَ في سيره قال رؤبة يصف فحلاً عَرِيضَ أَرَادِ النَّصِيلِ سَلَا جَمُهُ ليس بِلَحْيِيَّةٍ حَرَامٌ يَحْجُمُهُ وقال الأَصمعي النَّصِيلُ ما سَفَلَ من عَيْنِيَّةٍ إلى خَطْمِهِ شبَّهَ بالحجر الطويل وقال أبو خراش في النَّصِيلِ فجعله الحجر ولا أمْغَرُ السِّفَا قَيْنِ بات كَأَنَّهُ على مُحْزَنِيَّاتِ الإِكَامِ نَصِيلٌ وفي حديث الخُدْرِيٍّ فقام النَّصِيلُ العَدَوِيُّ يومئذ وقد أَقام على صُلْبِهِ نَصِيلًا النَّصِيلُ حَجْرٌ طويل مُدْمَلَكٌ قدر شبر أو ذراع وجمعه نَصِيلٌ وفي حديث خَوَّاتٍ فَأَصَابَ سَاقَهُ نَصِيلٌ حَجَرٌ والنَّصِيلُ الحَذَكُ على التشبيه بذلك والنَّصِيلُ مَفْصِلٌ ما بين العنق والرأس تحت اللِّحْيَيْنِ زاد الليث من باطن من تحت اللِّحْيَيْنِ والنَّصِيلُ الخَطْمُ ونَصِيلُ الرَّأْسِ ونَصِيلُهُ أَعْلَاهُ والنَّصِيلُ الرَّأْسُ بجميع ما فيه والنَّصِيلُ طول الرَّأْسِ في الإبل والخيل ولا يكون ذلك للإِنسان وقال الأَصمعي في قوله بِنَاصِلَاتٍ تُحْسَبُ الفُؤُوسَا .

(* قوله « بناصلات إلخ » صدره وهو لرؤية كما في التكملة والصهب تمطو الحلق المعكوسا)

قال الواحد نَصِيلٌ وهو ما تحت العين إلى الخَطْمِ فيقول تَحْسَبُهَا فُؤُوسًا وقال ابن الأعرابي النَّصِيلُ حيث تَصَلُّ الجِياهُ والمُنْصَلُ بضم الميم والمُصَلُّ والمُنْصَلُ السيف اسم له قال ابن سيده لا نعرف في الكلام اسماً على مُفْعَلٍ ومُفْعَلٍ إلا هذا وقولهم مُنْخَلٌ ومُنْخَلٌ والنَّصِيلُ اسم موضع قال الأَفُوهُ تُبْكَئُهَا الأَرَامِلُ بالمآلي

